

في هذا الدرس

- نشأة منظمة التعاون الإسلامي.
- أهدافها.
- أجهزتها.
- الدول الأعضاء فيها.

فكر

- ما الاسم السابق للمنظمة؟



منظمة المؤتمر الإسلامي

تعد منظمة التعاون الإسلامي منظمة دولية مقرها مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، وتحشد مواردها وتوحد جهودها للدفاع عن مصالح دول العالم الإسلامي، وتعمل لتأمين رقي شعوبها ورفاهيتهم وكل المسلمين في العالم. وقد تأسست المنظمة في الرباط بالمملكة المغربية في الثاني عشر من رجب سنة ١٣٨٩ هـ (٢٥ سبتمبر ١٩٦٩م) بمناسبة المؤتمر الأول لقيادة العالم الإسلامي الذي عقد في العاصمة المغربية على إثر الحريق الإجرامي الذي ارتكب في المسجد الأقصى المبارك في ١٣٨٩/٦/٨ هـ (١٩٦٩/٨/٢١م) على يد عناصر صهيونية في مدينة القدس المحتلة.

ولقد استطاع قادة العالم الإسلامي المجتمعون في الرباط تأكيد وحدتهم وجمع كلمتهم واستنفاذ القوة اللازمة لمواجهة هذا الاعتداء الصارخ. وفي ذلك الاجتماع أنشئت المنظمة وتضمن ميثاقها عهداً بالسعي بكل الوسائل السياسية والعسكرية لتحرير القدس الشريف من الاحتلال الصهيوني.

الدول الأعضاء:

تضم منظمة التعاون الإسلامي في عضويتها سبعاً وخمسين دولة، وتعد المملكة العربية السعودية من أبرز الأعضاء المؤسسين البالغ عددهم خمسة وعشرين عضواً مؤسساً.

أهداف منظمة التعاون الإسلامي:

- ترمي المنظمة إلى جملة من الأهداف، منها:
- تعزيز أواصر الأخوة والتضامن بين الدول الأعضاء ودعمها.
  - صون المصالح المشتركة وحمايتها، ومناصرة القضايا العادلة للدول الأعضاء، وتنسيق جهود الدول الأعضاء وتوحيدها بهدف التصدي للتحديات التي تواجه العالم الإسلامي خاصة؛ والمجتمع الدولي عامة.
  - احترام حق تقرير المصير، وترك التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء، واحترام سيادة الدول الأعضاء واستقلال أراضي كل دولة عضو ووحدتها.
  - ضمان المشاركة الفاعلة للدول الأعضاء في اتخاذ القرار على المستوى العالمي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛ لضمان مصالحها المشتركة.
  - تأكيد دعمها لحقوق الشعوب المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

- تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الإسلامية من أجل تحقيق التكامل الاقتصادي بينها بما يفضي إلى إنشاء سوق إسلامية مشتركة.
- بذل الجهود لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والشاملة والرفاه الاقتصادي في الدول الأعضاء.
- حماية صورة الإسلام الحقيقية والدفاع عنها والتصدي لتشويهها، وتشجيع الحوار بين الحضارات والأديان.
- الرقي بالعلوم والتقنية وتطويرها وتشجيع البحوث والتعاون بين الدول الأعضاء في هذه المجالات.

### مفاهيم ومصطلحات

#### • التضامن الإسلامي

تحرك إسلامي نادى به الملك فيصل ابن عبدالعزيز آل سعود لتحقيق العون والمساعدة والتكامل واجتماع الكلمة والتكاتف بين المسلمين في مواقفهم واحتياجاتهم.

#### • التمييز العنصري

التفرقة بين الناس في حقوقهم وواجباتهم لاختلاف أجناسهم أو أديانهم أو لغاتهم. ومنظمة التعاون الإسلامي تعزز المساواة وتمنع التمييز العنصري.

### الأجهزة الرئيسية لمنظمة التعاون الإسلامي:

تتكون منظمة التعاون الإسلامي من الأجهزة الرئيسية الآتية:

#### 1- مؤتمر القمة الإسلامي:

هو أعلى هيئة في المنظمة، ويتولى مهمة وضع الإستراتيجية الخاصة بالسياسة والعمل الإسلاميين، ويُعقد بغرض بحث القضايا التي تكتسي أهمية حيوية للعالم الإسلامي، ورسم سياسة المنظمة وفقاً لذلك مرة كل ثلاث سنوات وكلما اقتضت مصلحة الأمة الإسلامية والدول الأعضاء ذلك.

#### 2- المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية:

يعد الهيئة الثانية لمنظمة التعاون الإسلامي، وتناط به مسؤولية تحديد السياسات المزمع اتباعها، ويجتمع دورياً مرة كل سنة لبحث الوسائل لتنفيذ السياسة العامة للمنظمة، ويتخذ قرارات ذات مصلحة مشتركة تناسب أهداف المنظمة ومقاصدها، ويصادق على ميزانيات الأمانة العامة والأجهزة المتفرقة.

#### 3- الأمانة العامة:

هي الهيئة التنظيمية الثالثة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتمثل الجهاز التنفيذي للمنظمة.

#### الأمين العام:

يمثل الأمين العام السلطة العليا في الأمانة العامة والأجهزة التابعة لها، وهو مسؤول عن سير عمل الأمانة والأجهزة التابعة أمام المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

### أجهزة منظمة التعاون الإسلامي

